ذكر مرصد الإسلاموفوبيا في فرنسا، التابع للمجلس الإسلامي الفرنسي، أن الاعتداءات والتهديدات ضد المسلمين في البلاد ازدادت أربعة أضعاف خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

وأفاد رئيس المرصد "عبدالله ذكري"، في تصريح اليوم الجمعة، أن عدد الاعتداءات والتهديدات ضد المسلمين خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بلغ 274 حالة، في الوقت الذي كان هذا الرقم للفترة نفسها في العام المنصرم 72 حالة اعتداء وتهديد، وذلك استناداً لبيانات وزارة الداخلية الفرنسية.

ولفت ذكري أن تلك الأرقام لا تُعبر عن حجم الاعتداءات والتهديدات الحقيقية التي يتعرض لها المسلمون في فرنسا، مبيناً أن الكثير من المسلمين لا يخبرون الشرطة ولا يرفعون شكوى ضد الاعتدادات التي ترتكب بحقهم.

وأضاف ذكري أن وتيرة الاعتداءات ضد المسلمين في فرنسا ازدادت بشكل كبير، خصوصاً بعد الهجمات الإرهابية التي وقعت في كانون الثاني/ يناير الماضي، منتقداً بشدة الاتهامات الموجهة ضد المسلمين بخصوص تلك الهجمات.

واتهم ذكري السياسيين الفرنسيين بـ "اللامبالاة" إزاء الاعتداءات ضد المسلمين، وعدم إبداء الرد الفعل المناسب حيالها، منتقداً بعض السياسيين بمواصلة "خطاباتهم الإستفزازية".

جدير بالذكر أن حوالي خمسة ملايين مسلم معظمهم من شمال إفريقيا، يعيشون في فرنسا التي تأتي في المرتبة الأولى من بين الدول الأوروبية في عدد المسلمين.

وكانت العاصمة الفرنسية باريس، قد شهدت في 7 يناير/ كانون الثاني الماضي؛ هجوماً استهدف مقر صحيفة "شارلي إبدو" الساخرة، التي اعتادت نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد، أعقبه 3 هجمات أخرى في الأيام الثلاث التالية، أسفرت عن مقتل 17 شخصاً، بينهم 3 من منفذي الهجمات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/07/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com